

تفسير السمرقندي

. @ 6 @ .

ثم خوفهم فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني الأمم الخالية كانت عاقبتهم الهلاك .
ثم أخبر عنهم فقال ! 2 2 ! يعني من أهل مكة ! 2 2 ! قال مقاتل يعني ملكوا الأرض .
وقال الكلبي يعني حرثوها .
ويقال ! 2 2 ! إذا قلبوها للزراعة .
! 2 ! يعني عمروا الأرض ! 2 2 ! يعني أهل مكة .
ويقال عاشوا فيها أكثر مما عاش أهل مكة ! 2 2 ! يعني بالحج الواضحات فكذبوهم
فأهلكهم □ عز وجل ! 2 2 ! فيعذبهم بغير ذنب ! 2 2 ! بالمعاصي .
قوله عز وجل ^ ثم كان عاقبة الذين أساءوا ^ يعني آخر أمر الذين أشركوا ! 2 2 ! يعني
العذاب فيجوز أن تكون ^ ثم ^ على معنى التأخير ويجوز أن يكون معناه ثم هذا كان عاقبة
الذين .
قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ! 2 2 ! بالضم وقرأ الباقون بالنصب .
فمن قرأ بالضم جعله اسم كان وجعل ! 2 2 ! خبر كان .
ومن قرأ بالنصب جعل العاقبة خبر كان والسوء اسم كان ومعنى القراءتين يرجع إلى شيء
واحد يعني ثم كان عاقبة الكافرين النار لتكذيبهم بآيات □ عز وجل .
والسوء ههنا جهنم كما أن الحسنى الجنة .
ثم قال ! 2 2 ! يعني عاقبتهم جهنم لأنهم كذبوا بآيات □ بما جاءت بها الرسل ^ وكانوا
بها يستهزئون ^ يعني بآيات □ .
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يحييهم بعد الموت ! 2 2 ! في الآخرة .
قرأ أبو عمرو وعاصم في رواية أبي بكر ! 2 2 ! بالياء على معنى الإخبار عنهم وقرأ
الباقون بالتاء على معنى المخاطبة \$ سورة الروم 12 - 16 \$.
ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني واذكر يوم تقوم الساعة ! 2 2 ! يعني ييأس المشركون من
كل خير .
ويقال أيسوا من إقامة الحجة .
ويقال ! 2 2 ! يعني يندمون .
قال الزجاج المبلس الساكت المنقطع في حجة الآيس من أن يهتدي ! 2 2 ! يعني من
الملائكة ومن الأصنام ! 2 2 ! يعني تبرأت الملائكة عليهم السلام منهم وتبرأت الأصنام عنهم

